

أمين الشرقية يفتتح ملتقى "الإعلام الإنمائي" الأول بمشاركة وحضور نخبة من الخبراء والإعلاميين ومنسوبي الإعلام بعدد من الجهات

3 نوفمبر، 2025



نوه معالي أمين المنطقة الشرقية، المهندس فهد بن محمد الجبير، إلى أن توظيف التقنيات الحديثة ضمن منظومة الأمانة الرقمية والإعلامية، يأتي لتطوير عمليات الاتصال والتفاعل مع المجتمع، بما يعزز الشفافية ويرفع جودة الحياة ويدعم صناعة القرار البلدي بالبيانات والتحليلات الذكية، مبيدًا أهمية الذكاء الاصطناعي كأحد الممكنات الرئيسة في تطوير منظومة الإعلام المعاصر، والذي أسهم في إحداث نقلة نوعية في أدوات الرصد والتحليل وقياس الأثر، مما مكّن المؤسسات من تعزيز دقة المعلومة وسرعة إيصالها وبناء محتوى مؤثر قائم على البيانات والمعرفة .

جاء ذلك خلال كلمة معاليه في ملتقى "الإعلام الإنمائي" الذي نظّمته أمانة المنطقة الشرقية، اليوم الأحد 02 نوفمبر 2025م، في مقر الأمانة، بمشاركة نخبة واسعة من الخبراء والإعلاميين المختصين، وحضور عدد كبير من منسوبي الإعلام بالجهات الحكومية، وطلاب الجامعات بال تخصصات الإعلامية بالمنطقة الشرقية.

وأوضح المهندس فهد الجبير، أن الملتقى يقام تزامناً مع اليوم العالمي للإعلام الإنمائي وتأكيداً على إيمان الأمانة برسالة الإعلام بوصفه شريكاً رئيساً في دعم مسيرة التنمية الوطنية وتحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030، مضيفاً أن الإعلام أصبح اليوم أحد الأعمدة الرئيسة في تطوير القطاعات ومنها القطاع البلدي، حيث لم يعد يقتصر على نقل الأخبار أو عرض المشاريع، بل تجاوز ذلك ليكون عنصراً فاعلاً في تعزيز الوعي المجتمعي وتحفيز المشاركة وإبراز المنجزات التنموية التي تسعى الأمانة من خلالها إلى بناء مدنٍ عصرية ومستدامة.

وأشار أمين الشرقية إلى أن أمانة الشرقية سعت من خلال هذا الملتقى إلى فتح آفاق رحبة للحوار والتعاون بين الإعلاميين والمختصين، وتعزيز الشراكات المعرفية التي تثري التجربة التنموية وتدعم جهود الأمانة في الارتقاء بخدماتها ومشاريعها بما يواكب تطلعات القيادة الرشيدة، فيما أعرب عن شكره لكافة الخبراء والإعلاميين المتحدثين المشاركين وفريق العمل للملتقى، متمنياً أن يكون هذا اللقاء منطلقاً لمزيد من التطوير والإبداع في ميدان الإعلام الإنمائي لتعزيز الازدهار والتنمية الشاملة لهذا الوطن الغالي.

وخرج الملتقى بعدد من التوصيات أبرزها المطالبة بتعزيز الشراكات بين الجهات الحكومية والمؤسسات الإعلامية الاحترافية وتكامل الجهود بينهم، من أجل تفعيل الإعلام الإنمائي وإنتاج محتوى إبداعي يعكس هوية المدن ويحقق تنميتها المستدامة، إضافة لأهمية التفاعل الإيجابي من الأجهزة التنفيذية مع ما يطرح من نقد موضوعي، والعمل على تأمين " الحوكمة الرقمية " من خلال وضع سياسات واضحة لإدارة منصات التواصل وحماية الخصوصية ومكافحة التضليل وضمان الشفافية. كما أوصى الملتقى بتوسيع توظيف الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي من أجل صناعة محتوى أكثر تأثيراً وعمقاً لخدمة التنمية الوطنية، والعمل على إشراك الطلاب الجامعيين بالعمل التعاوني مع القطاع الحكومي بمجال تصميم وتنفيذ الحملات الإعلامية التنموية والاستفادة بما يملكونه من أفكار إبداعية.

وشهد الملتقى عقد جلستين حوارية، الجلسة الأولى تحت عنوان "دور الاعلام في تنمية المدن" وشارك بها الأستاذ سليمان أبا حسين، والأستاذ عمر الشدي، والأستاذ خالد الجناحي، والدكتورة ندى

المبارك، أما الجلسة الثانية بعنوان "تأثير الاعلام الرقمي في التسويق للمدن والصناعات الخدمية" بمشاركة الأستاذ محمد السهلي، والأستاذ محمد الحمادي، والأستاذ مطلق الجلعود، وأدار الجلسةين الإعلامي الأستاذ خالد البلاهي، وتضمن الملتقى معرضاً مصاحباً استعرض المشاريع والابتكارات المتعلقة بالتنمية الحضرية بمشاركة عدد من الجهات بالقطاع الحكومي .

وتضمن الملتقى طرح ورقة علمية بعنوان "من التغطية إلى التأثير: التحول التنموي في الممارسة الصحفية السعودية في عصر الذكاء الاصطناعي"، قدّمها الصحافي والمستشار الإعلامي فيصل بن سعيد الزهراني، مدير فرع هيئة الصحفيين السعوديين بحاضرة الدمام، تناولت مسار التطور المهني للصحافة السعودية في ظل الثورة الرقمية والذكاء الاصطناعي، إضافة لاستعراض نماذج وطنية رائدة بالإعلام الإنمائي الذكي منها صحيفتي الاقتصادية ومكة وأمانة الشرقية، واختتمت الورقة العلمية بالتوصية بإنشاء وحدات داخل المؤسسات الإعلامية تُعنى بتحليل المشروعات الوطنية ومؤشرات التنمية، وتعمل على إعداد تقارير تحليلية تعكس الأثر الاجتماعي والاقتصادي للمشروعات الحكومية، أسوةً بما تقدمه صحيفة الاقتصادية وقناة الإخبارية السعودية من نماذج مهنية في الإعلام التنموي. واختتم الملتقى بجلسة نقاش أدارتها مدير عام الإدارة العامة للإعلام بأمانة المنطقة الشرقية، الأستاذة مها بنت سليمان الوابل، تناولت أبرز مخرجات الملتقى وتوصياته، مؤكدة أهمية مواصلة تطوير الإعلام التنموي، وتعزيز دوره في دعم مسيرة التنمية المستدامة)







